

تاريخ رعية مار المياس المخريبيات:

تعلو المخريبيات عن سطح البحر (150م) وتقع شرقي مدينة طرطوس وتبعد عنها نحو (5كيلومتر)، والمخريبيات كلمة سريانية تعني(الخربة) أي المكان المهديم لأنها قائمة على أنقاض خرائب تعود إلى العهد الفينيقي (535ق.م) حسب المؤرخ (دونان) المرجع: نسيب صليبي الحوليات الأثرية للساحل السوري (ج ع س عدد 7). وحسب المؤرخ العربي الإدريسي " فهذه البيوت كانت تبعد عن البحر مسافة كبيرة بألغام وتسكنها مجموعات البحر الهاربة من القراصنة على شاطئ "ء البحر" وتعرضت المخريبيات إلى الزلازل بالمعصر البيزنطي والتي ضربت الساحل السوري على زمن الملك يوستسانوس (555م). وخلت من السكان بعد تدميرها على يد صلاح الدين الأيوبي خلال فتح مدينة طرطوس وطرد الصليبيين منها (1188م). وبعد هذا التاريخ خلت من السكان حتى مطلع القرن السابع عشر بقدموم عبدالله يوسف من قرية شموت من جبيل لبنان (1614م). بلغ عدد سكانها بين مغتربين وقاطنين الرعية سنة (1914) (955 نسمة). وتعرضت المخريبيات في ذلك التاريخ لتشريد أهلها على ايدي الجيش التركي المتمركز في كترائية طرطوس المتحف حالياً ونهبت بيوتها وأرزاقها وأتلفت مزرعوها وتشرذ أهلها إلى صافيتا البرج وبيت سركيس وبقطو وبصرصر وقد وصف هذه الحادثة المؤرخ التركي محمد رفيع بيك ولاية بيروت الشمالي.

عائلات المخريبيات:

- 1- عائلـة يوسف من شموت جبيل لبنان (1614)
- 2- عائلـة حبش الأصل من المراج بانياس.
- 3- عائلـة اللطيووني من أيطو شمال لبنان
- 4- عائلـة سركيس أصلها من حدشيت لبنان والموجودين في المخريبيات هن بيت سركيس في المشتى
- 5- عائلـة المعاز أصلها من بشنين قرب برشين.
- 6- عائلـة عنقة أصلها من بعيدا لبنان سكنت أولاً الخراب ومن ثم انتقلت إلى قرية الحاموش وبعد ذلك إلى المخريبيات (1784).
- 7- عائلـة حمامة أصلها من عائلة كوسى من زعرتا.

كهنة المخريبيات: خدم المخريبيات الخوري خيرالله مجهول الأصل حتى عام (1690) وتبعه الخوري يوسف زيدان لبناني الأصل حتى (1737) حيث كانت تقام القداديس في بيوت الناس. وحسب شرطونيات أساقفة أبرشية طرابلس المارونية ارتسم الكهنة على مذبح مار المياس.

المطران مخائيل المبلوزاوي (1732-1753)

ارتقى إلى درجة المخورنية قس يوسف من المخريبيات سنة (1737م) على مذبح مار المياس المخريبيات.

المطران اغناطيوس المخازن (1788-1819)

قدمنا ولدنا معوض الغوسطاني من غوسطا لبنان على مذبح مار المياس المخريبيات تحريراً 28/1/1795.

المطران بولس موسى (1826-1872)

قدمنا ولدنا خيرالله معوض الطرسوسي على مذبح كنيسة مار المياس المخريبيات تحريراً 10/4/1830.

قدمنا ولدنا بطرس النداف من خريبيات طرطوس على مذبح كنيسة المخريبيات تحريراً 21/3/1847.

قدمنا ولدنا عبدالله من خريبيات طرطوس على مذبح كنيسة المخريبيات تحريراً 28/3/1847.

المطران يوسف مريض (1870-1875)

قدمنا ولدنا بولس الخوري عبدالله من المخريبيات على مذبح كنيسة مار المياس المخريبيات تحريراً 18/4/1874.

المطران اسطفان عواد (1878-1908)

قدمنا ولدنا بطرس النداف من خريبيات طرطوس تحريراً 11/1/1881.

قدمنا ولدنا نعمة الله الخوري بولس المخريبيات طرطوس على مذبح مار المياس تحريراً 1892/9/4.

المطران اطون عريضة (1908-1932)

قدمنا ولدنا المياس المنداف من خريبات طرطوس على مذبح مار المياس □ 29/3/1929 في اكليريكية مار انطونيوس كرم سدة .

كنيستها: لم يكن للخريبات كنيسة منذ (1614) فكانت تقام القداديس في المنازل حتى(1849) باشر الخوري عبدالمه بن المياس يوسف ابراهيم الشمعونى في بناء كنيسة على اسم مار المياس الحى ودامت أعمال البناء خمسون سنة لأنه كان يجمع لها الإحسانات بذاته من حلب وكسروان ودير القمر. وبنيت الكنيسة بدون تبليط أرضيتها وبعد وفاته اهتم ابنه الخوري بولس بتبليطها وإعمار القبّة وأحضر لها جرساً من بيت شباب وكل هذا العمل كلف سبعة آلاف قرش عثمانى فكانت النهاية (1910) ومع زيادة عدد سكانها قام الخوري المياس المنداف بهدمها عام

(1969). وتم بناء الجديدة بين(1970-1973). وبعد وفاة الخوري المياس نذاف (1987) توالى على خدمة الرعية الخوري فايز محفوظ من شهر صفرا ومن ثم الراهبان يوسف حكم وضميمون سلوان من لبنان وتابع الخدمة حتى الآن الخوري اسقف ميخائيل موراني من الكفرون يعاونه الخوري غاندي مهنا من الخريبات

النهضة الثقافية في الخريبات

بدأت مع افتتاح مدرسة المطران المجانية في الكنيسة القديمة التي كانت تعلم مباد □ السريانية والعربية والتعليم المسيحي. وبعد الحرب العالمية الأولى (1918) أسس الخوري بطرس نذاف مدرسة الخريبات وتركها غير كاملة. ثم جاء حفيده الخوري المياس نذاف حيث أتم بنائها على نفقة الموقف وأول معلمها الخوري أنطون ديب من البساتين، وفؤاد البوز من شهر صفرا. وبعد ذلك تابع دور التعليم والتثقيف راهبات القلبين الأقدسين حتى يومنا هذا. اعتمد أهل الخريبات على زراعة الأرض من القمح والزيتون وبعد الحرب العالمية انطلقوا إلى المهجر ولاسيما فنزويلا، واسبانيا.

الخوري نضال لباد